

٨  
ولا أشرب للماء الزلال بذلة \* وأشرب بالعز الأجاج العذرا  
وأفزع بالفون الزهيد ولا أرى \* علي امتنا الأامرء ونأمرنا  
ومن كان ذا نفس كنفسي عفيف \* نصدا لما فيه العلي ونصدرا  
أنا السابو الهادي إذا ضل شاعر \*  
\* أعرقه من نظمه ما ننكرنا  
وأطوي كلام الجاهلية كلهم \*  
\* بنشر فريض بالمعاني نعطرا  
وآبني بما يعي الأواثل نظمه \*  
\* وان كان عصري عنهم فدناخرا  
لو العرب العربا مع السبعة الأولى \*  
\* أعارضهم في شعرهم كنت أشعرا  
ولوانه فاسي امرء الفيسر بعض ما \*  
\* أفاسبه أنساه البكا والنذرا  
أقول ولا فخر لي الفضل لأهم \*  
\* وحق لمشي أن يقول ويفخرا  
إذا المرء لم نستخلص الشكر ذاته \*  
\* لفضل فلا مستنكر إن تحفرا  
وما السيف الأريولة قبل طبعه \*  
\* فصيفه بكسولا حسنا وجوها

أمارني

٩  
أمارني بالسوء من بغل الفضي \* ومن يدفع الأمر الذي قد نفذرا  
ذريني وأفدمني إلى المجد والعلی \*  
\* فما كل ذي ناب وظفر غضنفرنا  
ولا نطمعي ما كل سوداء تمرلا \* ولا كل غيم بكر الروض مطرا  
صينك حتى شاب بالهم عارضي \* وزاد بياضا بعدما كان أخضرنا  
ولم نعلمي يا نفس خيرا لعلنا \*  
\* إذا ما حشرنا إن نتاب وتوخرنا  
ولم نعلمي فعلا جميلا بسترنا \*  
\* وبوردنا في جنة الخلد كوثرنا  
نعالي إذا نستغفر الله مخلصا \*  
\* ونمدح خير الخلق طه المطهرنا  
محمد الخار من آل هاشم \*  
\* أبا الفاسم الهادي النذير للبشرنا  
نبي براه الله للناس مجلا \*  
\* وفصل فيه المعجزان وأظهرنا  
جميل إذا شاهدت نور جبينه \*  
\* ثرا لا من الأفاعيل ألهي وأهرا  
حليم إذا استعطفته لأن جانيبا \*  
\* فلا هو غشا الأولا منكبرا